Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين جزر الكاريبى والولايات المتحدة الأمريكية ، حيث يقوم بتدريس الكتابة الإبداعية بجامعة بوسطون .

اهتمامه بالمسرح الشعرى

إن الكثير من مسرحيات ديريك والكوت التى يطلق عليها غالبا اسم «مسرحيات شعبية» هى مسرحيات تصور الحياة العامة بلغة جزر الكاريبى ، وكثيرا ما تحتوى على لهجات وأساطير كاريبية.

يؤكد والكوت أهمية المحافظة على ثقافة جزر الهند الغربية والتى يذكرها والكوت فى مسرحية «*حلم على جبل مونكى*» التى نشرت فى عام ١٩٦٧ ، وتعتبر من أنجح مسرحياته . وقد فسر كثير من النقاد هذه المسرحية بأنها عمل مجازى يرمز فيه والكوت للوعى المقهور فى مجتمع يخضع للاستعمار ، عن طريق هلوسات «ماكاك» وهو رجل عجوز يمارس تجارة الفحم . ويقول والكوت عن هذه الشخصية :

> «إن ماكاك يبرز من خلال طفولتى . أستطيع أن أراه كما هو الآن ، رجلا سكيرا أحمر الوجه مشاغبا ، ينزل إلى الشارع بعد أن يقبض أجره يوم السبت ويحدث ضجة كبيرة ترعب كل الأطفال . كان رجلا منحطا ، ولكنه كان يملك قوة بدنية مخيفة ، ولو وجد فى مجتمع آخر لكان من الممكن أن يكون محاربا».

وبالإضافة إلى الانفصام الثقافى الذى يبرز من خلال أعماله ، فإن الغضب والاستياء من الظلم الاستعمارى يكونان الفكرة الرئيسية الأخرى فى كثير من أعماله . وفى حين أن قصائده تشيد بالتنويعات الفنية التى تتيحها له ثقافته المتنوعة المصادر ، إلا أنها تبرز أيضا خطورة انزواء ثقافة جزر الكاريبى تحت سيطرة الثقافة البريطانية وانتشار السياحة التى تجلب إلى البلاد أجناسا كثيرة وأعراقا متعددة وثقافات مختلفة . وقد تحدث عن ذلك فى بعض قصائده . كما أن الكثير من قصائده الأخيرة تصف الفنان بأنه منبوذ من مجتمع جزر الأنتيل ، وأنه مغترب عن التراث الإفريقى والأوروبى معا . ففى قصيدته التى بعنوان «*نور العالم*» يعبر عن إحساسه بالاغتراب وعدم فائدته كشاعر بقوله :

> «لم يكن ثمة شىء يرغبون فيه
> لم يكن ثمة شىء أستطيع أن أعطيه لهم
> إلا الشىء الذى وصفته بأنه نور العالم»

وفى محاولة لشرح دور الاستعمار فى تحديد هوية جزر الكاريبى يقول : «لقد بذلت مجهودا كبيرا لكى أوضح أنه يوجد خطر كبير للعاطفة التاريخية . إن